

الباب الخامس

خاتمة

أ. النتائج

لقد تمّ هذا البحث بموضوع : رواية "بداية ونهاية" لنجيب محفوظ (دراسة نفسية عند سكموند فرويد). وحللت الباحثة هذه الرواية فأما النتائج فهي :

١. دراسة أركان النفسية متعلقة بالسلوك الإنسان لتشبع الغربة في التأقلم بالبيئة. وهناك ثلاثة أنواع القوي تؤثر في الذات الإنسانية بالوظيفة المختلفة وهي :

أ) الأنا الدينا (Id) هو غريزة التي تضطر الإنسان ليملى احتياجاتهم دون الوعي. الأنا الدينا البيولوجي أو يولد مع الشخص منذ فترة حياته الأولى والذي عمل مملئ الإحتياجات كالأكل والجنس ودفع شعور المرض. الأنا الدينا يسعى لقصد إلى مبدأ اللذة بغرض تجنب شعور المراض والمنزعج. حتى يضطر الأنا الدينا الإنسان ليكون الخلجة والأناي ولعدم التفكير بالصواب والكتوم ورجب التمتع. إن الأنا الدينا في رواية بداية ونهاية هما "حسنين ونفسية". ولحسنين حماسة عالية على مهنته. ونفسية تريد النكاح وتملى احتياج جنسيها.

(ب) الأنا الوسطى (Ego) هو مبدأ الواقع يتسلط الهوى ليمتلي تمتع الشخص بالواقع المحدود. وهو الجزء الوعي في الحياة النفسية، ويعمل الأنا الوسطى بحسب رغب الشخص لسرور نفسه دون الصعبة والخلجة إن الأنا الوسطى في الرواية بداية ونهاية هو "حسين". وحسين كحاكم يتداول كل شئى بحسن.

(ت) الأنا الأعلى (Super Ego) هو قيم الأخلاق في الذات الإنسانية. الأنا الأعلى مغاير بمبدأ اللذة من الهو ومبدأ الواقع من الأنا الوسطى لأنه يعمل بتميم أصول الأخلاق والمثالي. يدرك الأنا الأعلى الخير والقبح. الأنا الأعلى يكون من الأنا المثلي والذمة. الذمة هي تعريف أشعار الأخلاق من الوالدين اللذين يعطتان الأطفال منذ زمان الطفل واعتبار حكم الوالدين إلى أطفالهم على أفعالهم الخطيئة. الأنا المثلي بالمبتدئ من الوالدين لإعطاء الهدية على الفعل الخير. إن الأنا الأعلى في رواية بداية ونهاية "حسن"، وهو حياته ظلام لكن هو مسؤول على أسرته للمحبة إليهم.

٢. وأما دراسة أحوال النفس أن تحليل النفسي فهي حركة الفكرة في الذات الإنسانية من جانب الوعى Concious وجانب آخر لا وعى Unconciuous. الوعى هو محرك وتجاوب في الشخص . لا وعى هو غريزة التى يزوج سلوك الإنسان في عمله. إن الوعى فى الرواية بداية ونهاية هو "حسنين" عند يريد لقاء حبيبته وهي بهية. إن لا وعى فى رواية بداية ونهاية هي "نفسية" عند ناقمة. تظهر تظهر النعمة عند نفيسة لها حبيب خانها واسمه صلمن.

ب. الاقتراحات

انتهت الباحثة دراسة هذه الرواية باستخدام نظرية نفسية عند سكموند فرويد والباحثة تريد الدراسة المستقبلية لدراسة نظرية نفسية عند سكموند فرويد الأخرى. وترجو الباحثة هذا البحث نافعا ويزاد البصير كما المقرنات ومراجع البحوث فى الأعمال الأدبية المختلفة وغير ذلك.